

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 9-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن لم يعرف هذا طلبت اقواله - [00:00:00](#) مثل طائفة يقولون ان التأويل باطل. وانه يجب اجراء اللفظ على ظاهره. ويحتجون بقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله ويحتجون بهذه الاية على ابطال التأويل. وهذا تناقض منهم لان - [00:00:20](#) الاية تقتضي ان هناك تأويلا لا يعلمه الا الله. وهم ينفون التأويل مطلقا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام اما بعد قال المؤلف رحمه الله ومن لم يعرف هذا اقواله من لم يعرف دلالة الالفاظ - [00:00:40](#) يعرف معنى الاحكام والتشابه. كذلك يعرف اه ما تدل عليه الالفاظ والفضل متواضعة والفضل مشتركة واللفظ قد يكون مشترك قد يكون متواطى فانه مثل طائفة يقول ان التأويل باطل ويستدلون بقوله تعالى يستدلون بالاية وهم - [00:01:00](#) طائفة مفوضة يعلم تأويله الا الله. فيتناقضون. لانهم ينفون التأويل ويستدلون الرعاية تثبت اثبتت انه لا ان له تأويل الا انه لا يعلمه الا الله. وهو موفور التأويل المطلقة فيتناقضون - [00:01:33](#) هم يقولون ينفون التأويل. مطلقة. ويستدلون بالاية والاية تثبت التأويل. فيكون هذا التقوى كيف تحفظ التأويل وتكثر الاية تثبت التأويل؟ متى في التأويل؟ الا انها الاية تثبت ان ان له تأويلا الا انه لا يعلمه الا الله له تأويلا - [00:01:53](#) لكن لا يعلمه الا الله. نعم. ومن عاد هو من عاد. ومن لم يعرف هذا اضطربت اقواله كطائفة يقولون ان التأويل باطل وانه يجب اجراء اللفظ على ظاهره. ويحتجون بقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله - [00:02:13](#) ويحتجون بهذه الاية على ابطال التأويل. هم. وهذا تناقض منهم. نعم وجه التناقض ان انهم ينفون التأويل والاية هل هم يقولون لا لا تأويل ليس هناك تأويل والاية تثبت التأويل الا ان الاية اثبتت قال وما يعلم تأويل له اذا له تأويل؟ لكن لا يعلمه الا الله. فبهذا يحصل الاتباع والتناقض - [00:02:33](#) ان يرد النفي والاثبات على شيء واحد على جهة واحدة. هذا التناقض يقول لا تأويل والاية فيها تأويل. هم يقول لا تأويل ولاية تناقض. يقول لا تأويل ويسرلون باية تثبت التأويل - [00:02:58](#) فيتناقضون. نعم وهذا تناقض منهم لان هذه الاية تقتضي ان هناك تأويلا لا يعلمه الا الله. وهم ينفون التأويل مطلقا وجهة الغلط ان التأويل الذي استأثر الله بعلمه هو الحقيقة التي لا يعلمها الا هو. نعم هذي التأويل الذي لا يعلمه - [00:03:14](#) الله هو الحقيقة التي استغفر الله بها مثل حقيقة ذات الرب حقيقة الصفات. حقائق الآخرة على ما هي عليه. ما في الجنة من نعيم والماء واللبن والخمر والحرور حقائق حقائق عذاب النار ما هي عليه هذه كلها لا يعلمها الا الله. واذا بشر المؤمن - [00:03:38](#) ما في الجنة من النعيم عرف حقيقتها. واذا بشر الكافر حقائق العذاب في الآخرة ادرك حقائقها الا الله. نعم. هذا تأويل الذي لا يعلمه الا الله. واما التويل مع التفسير فهذا يعلمه العلماء. نعم. تفسير المعنى - [00:04:03](#) المعاني لا يعلمها العلماء. اما الحقائق حقائق الذات والصفات حقائق ولا اعلمها الا الله. نعم وجهة الغلط ان التأويل الذي استأثر الله بعلمه هو الحقيقة التي لا يعلمها الا هو. واما التأويل المذموم والباطل - [00:04:23](#)

فهو تأويل اهل التحريف والبدع الذين يتأولونه على غير تأويله. ويدعون صرف اللفظ عن مدلوله الى غير لمدلوله بغير دليل يوجب ذلك. نعم. اهل البدع وتوي الباطل تحريف التحريف نعم. ويدعون ان في ظاهره من المحذور ما هو نظير محذور اللازم فيما افتتوه بالعقل. نعم. نعم. يعني - [00:04:43](#)

هؤلاء يفرون يؤولون فيقعون في مثل ما فروا منه. فمثلا الاشاعة يوفون المحبة والرضا وان الله لا يحب لان المحبة كون الانسان يميل يميل المحبة هي الميل. والميل يقوم من صفات المخلوق ولا يليق بالخالق - [00:05:13](#)

والمحبة. قالوا معنى المحبة الارادة. لان من الصلاة السبع التي تتوبة. الصلاة سبع صفات حياته والكلام والبصر والسمع والعلم والايثار فيردون الصفات التي يقولها مثل الرضا والمحبة. نقول لهم الارادة الفلانية. ما معنى الارادة؟ ميل - [00:05:33](#)

فانتم فررتم من المحبة في امرئ ووقعتم في مثل ما فرطت وقعت في نفس البحر ولا مخلص له الا ان تثبتوا لله ارادة لا تشبه الدخول. وتثبت الا محبة لا تشعر بالمحبة. ابشر بمحبة المحبة. هذا هو المخلص - [00:05:53](#)

اثبتوا المحبة والارادة والرضا مشابهة اما ان تقول الارادة المحبة ننفيها لانها ميل والارادة فيها مين ايضا. وقعت في هذا المؤلف انهم يتأولون ويقعون في مثل ما فروا منه احد العبارة قال واما التأويل المذموم والباطل فهو تأويل اهل التحريف والبدع الذين يتأولونه - [00:06:13](#)

الى غير تأويله ويدعون صرف اللفظ عن مدلوله الى غير مدلوله بغير دليل يوجب ذلك. ويدعون ان في ظاهره من المحذور ما هو نظير المحذور اللازم فيما اثبتوه بالعقل؟ الذي فروا منه. فالمحذور الذي في المحبة - [00:06:43](#)

وقعوا فيه في لما اولوها بالارادة نفس المحلول هو هو. نعم. ويصرفونه الى معان هي نظير المعاني التي نفوها عنه. نعم. فيكون ما نفوه من جنس ما اثتوه. نعم. من المحبة والرضا من جسم ما اثبته - [00:07:03](#)

من الارادة. نعم. فان كان الثابت حقا ممكنا كان المنفي مثله. ان كان الثابت حقا كان النصيب هو المحبب مثله حق وان كان المنفي باطنه محبة كان الارادة باطلا لا فرق بين هذا وهذا كلها صفات. وكلها فيها ميل بالنسبة للمخلوق. نعم. فان كان الثابت حقا ممكنا كان - [00:07:23](#)

مثله وان كان المنفي باطلا ممتنعا كان الثابت مثله. نعم. وهؤلاء الذين ينفون التأويل مطلقا. ويحتجون قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله. قد يظنون انا خطبنا في القرآن بما لا يفهمه احد. او بما لا معنى - [00:07:49](#)

او بما لا يفهم منه شيء. الظلم باطل. يظنون ان ان خطب بما بما لا نفهمه وبما لا نفهمه احد او بما لا تفوق علمه كلها ظنون باطلة قد يظنون قد يظنون انا خطبنا في القرآن بما لا يفهمه احد - [00:08:09](#)

او بما لا معنى له او بما لا يفهم منه شيء. وهذا مع انه باطل فهو متناقض. نعم لانه مفوضة او لا يفهمه الا الله والمعنى لا يعلمه الا الله وهذا باطل المعاني معروفة كما قال الامام مالك رحمه الله - [00:08:29](#)

معلوم والكيف مجهول المفوضة يفوضون المعنى وهذا من افضل البعض. نعم. وهذا مع انه باطن فهو متناقض. لان اذا لم نفهم منه شيئا لم يجز لنا ان نقول له تأويل يخالف الظاهر ولا يوافقه. صحيح. مع انه باطل متناقض. اذا كان - [00:08:49](#)

ما نفهم المعنى كيف نقول له تأويل؟ يخالف الظاهر ويوفق الظاهر انت الان حكمت على نفسك بالجهل انك ما تعلم فكيف نقول له تأويل او ليس له تأويل لا تقل تأويل لا تقول له تأويل ولا تقل اسمه لانك حكمت على نفسك بانك لا تعلم. فكيف نقول له تأويلا؟ يخالف الظهر او تأويل يوافق الظاهر - [00:09:12](#)

نعم. فهذا كله باطل متناقض. كلام هذا باطل متناقض نعم. والله عنك. لان اذا لم افهم منه شيئا لم يجز لنا ان نقول له تأويل يخالف الظاهر ولا يوافقه لامكان ان يكون له معنى صحيح. نعم - [00:09:32](#)

نعم. وذلك المعنى الصحيح لا يخالف الظاهر المعلوم لنا. نعم. تقول له التأويل او ليس له تأويل. ان كان يكون له معنى صحيح. يوافق يمكن هذا انت لو حاكمت على نفسك بانك لا تعلم فكيف تنام فيه؟ تنام في التأويل فليس لك ان تام في التأويل الذي يوفر الظهر ولا الذي يخالف الظهر - [00:09:52](#)

نعم. بإمكان له تأويل يوافق الظاهر. كل بإمكانه يكون له تأويل صحيح. نعم. نعم. فانه لا ظاهر على قولهم فلا تكون دلالة على ذلك
المعنى دلالة على خلاف الظاهر. نعم لانهم ما في ظاهر عندنا هم يوفون ما فيهم تأويل - [00:10:12](#)
اذا ما في ظاهر لا في ظاهر ولا غير ظاهر. حكموا على ظهر فكيف يقال انه يخالف الظاهر او يوافق الظاهر. وهم حكموا على انفسهم
بانهم لا يعلمون المعنى وانه ليس له تأويل. نعم. فلا يكون تأويلا. نعم. ولا يجوز نفي - [00:10:32](#)
على معان لا نعرفها على هذا التقدير. نعم. فان تلك المعاني التي دل عليها قد لا نكون عارفين بها. نعم ولانا اذا لم نفهم اللفظ ومدلوله
فلا ان لا نعرف المعاني التي لم يدل عليها اللفظ اولى. نعم. اذا كنا لا نفهم اللفظ - [00:10:52](#)
ودلالة اللفظ فعدم فهمنا لما لم يدل على اللفظ اولى واولى فباولى ابعد اذا كنت لا تعرف اللفظ وما يدل عليه؟ فكورك لا تعرف. ما لا
يدل عليه اللفظ من باب اولى. نعم. ولانا اذا لم نفهم اللفظ ومدلوله - [00:11:12](#)
فلالا نعرف المعاني التي لم يدل عليها اللفظ اولى. نعم. لان اشعار اللفظ بما يراد به اقوى من اشعاله بما لا يراد به. انه اذا لم تعرف
اللفظ وما يدل عليه من المعنى. فكونك لا تعرف المعنى الذي لا يدل عليه اللفظ ابعد وابعده. لان - [00:11:32](#)
اشعار اللفظ بالمعنى الذي يدل عليه اقوى من اشعاره بمعنى لا يدل عليه. نعم. فاذا كان اللفظ لا اشعار له بمعنى من المعاني ولا يفهم
منه معنى اصلا لم يكن مشعرا بما اريد به فللا يكون مشعرا بما لم يرد به او لا - [00:11:52](#)
يرد بما لم يرد به او لا؟ نعم كما سبق. يعني كل اذا كان لفظ لا يدل لا يشعر بالمعنى اما علاقتك يعني يكون لفظ ليس له اشعار بالمعنى.
فكون لا يشفى. ليكون له اشعار بالمعنى الذي لا يدل عليه لا - [00:12:12](#)
ابعد وابعده نعم فلا يجوز ان يقال ان هذا اللفظ متأول بمعنى انه مصروف عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح فضلا عن ان
يقال ان هذا التأويل لا يعلمه الا الله. اللهم الا ان يراد بالتأويل - [00:12:32](#)
ما يخالف ظاهره المختص بالخلق. فلا ريب ان من اراد بالظاهر هذا لابد وان يكون له تأويل ظاهرة. نعم. اذا اردت تأويل فانه ليس له
اه انه يوافق. اه صفات المخلوقين انه - [00:12:52](#)
العلاق له تأويل يمارس هذا باطل. لا شك ان نصوص الصفات لا تماثل. صفات الله الاطفال صفات الرحمن فاذا اعتقد ان لو ليس له
تأويل يعني من معنى آآ يوافق صفات المخلوقين هذا حق صحيح - [00:13:12](#)
المخلوقين نعم. لكن اذا قال هؤلاء انه ليس له تأويل يخالف الظاهر. او انها تجرى على المعاني ظاهرة منها كانوا متناقضين. وان
ارادوا بالظاهر هنا معنى وهناك معنى في سياق واحد من غير بيان - [00:13:32](#)
كان تلبيسة وان ارادوا يعني اما ان يكونوا مسافرين وانكم ملبسين. نعم ان ارادوا ان لها معنى وهم فوضوا قالوا نفوظ ولا نعرف
المعنى تناقضوا تناقضوا وان ارادوا هنا معنى وهنا معنى اخر لبسوا - [00:13:54](#)
نعم. وان ارادوا بالظاهر مجرد اللفظ. اي تجرى على مجرد اللفظ الذي يظهر من غير فهم لمعناه كان ابطالهم للتأويل او اثباته تناقضا.
هذا المعنى الثالث اذا ارادوا مجرد اللفظ فقط وما نعرف الا اللغو - [00:14:14](#)
حكموا على انفسهم بالجهل. وحينئذ ليس لهم ان يقولوا ان لها تأويل. يوافق الله ولا يخالف الله. لانهم حكموا على انفسهم بانهم لا
يعرفون الا العقل نعم. لان من اثبت تأويلا او نفاه فقد فهم معنى من المعاني. نعم وهم يقولون لا نفهم الا البخل. ما نعرف الا الوقت ولا
- [00:14:34](#)
قال فكيف يثبتون معنى؟ وهم حكموا على انفسهم بانهم لا يعرفون الا مجرد اللقب. نعم. نعم. وبهذا التقسيم يتبين ناقض كثير من
الناس من نطاة الصفات من نفات الصفات ومثبتيها في هذا الباب. نعم. مثل ما حصل الاشاعة تناقضهم - [00:14:54](#)
كونهم يثبتون على ينفون المحبة وينفون الارادة. والدعوة واحدة. قول الميل نعم. القاعدة السادسة صب صب هذا سائل عفا الله عنك
يقول احسن الله اليك الذي يذهب الى معلم القرآن ليعينه على حفظ القرآن - [00:15:14](#)
هل هو داخل في التعليم؟ فيعطى اجرا؟ اذا كان ايش الذي يذهب ايش؟ الذي يذهب الى معلم القرآن ليعينه على حفظ
القرآن هل هو داخل في التعليم فيعطى اجرا؟ اذا كان يعلمه يحفظه فيدرسه نعم. الامين صلى الله - [00:15:34](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقالت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى القاعدة السادسة. ان لقائل ان يقول لابد في هذا الباب من ضابط - [00:15:54](#)

يعرف به ما يجوز على الله مما لا يجوز. في النفي والاثبات. اذ الاعتماد في هذا الباب على مجرد نفي تشبيهه او مطلق الاثبات من غير تشبيه ليس بشديد. وذلك انه ما من شئيين الا بينهما - [00:16:14](#)

تبادل. عفا الله عنك. اذ الاعتماد في هذا الباب على مجرد نفي التشبيه. او مطلق الاثبات من غير تشبيه ليس بشديد. نعم. وذلك انه ما من شئيين الا بينهما قدر مشترك وقدر مميز. فالناس - [00:16:34](#)

ان اعتمد فيما ينفيه على ان هذا تشبيه قيل له ان اردت انه مماثل له من كل وجه فهذا باطل وان اردت انه مشابه له من وجه دون وجه او مشارك مشارك له في الاسم لزمك هذا في - [00:16:54](#)

ما تثبته. وانتم انما اقمتم الدليل على ابطال التشبيه والتماثل. الذي فسرتموه. بانه يجوز على احدهما ما يجوز على الآخر. ويمتنع عليه ما يمتنع عليه. ويجب له ما يجب له - [00:17:14](#)

معلوم ان اثبات التشبيه بهذا التفسير مما لا يقوله عاقل يتصور ما يقول. فانه يعلم بضرورة العقل امتناعه ولا يلزم من هذا نفي التشابه من بعض الوجوه كما في الاسماء والصفات المتواطئة - [00:17:34](#)

ولكن من الناس من يجعل التشبيه مفسرا بمعنى من المعاني. ثم ان كل من اثبت ذلك المعنى قالوا انه مشبه ومنازعهم يقول ذلك المعنى ليس من التشبيه. وقد يفرق بين لفظ التشبيه - [00:17:54](#)

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله القاعدة السادسة هذه قاعدة مهمة ينبغي الانتباه السمع الله قد لا يتبين لطالب العلم وقد يشكل عليه وهي قاعدة مهمة عظيمة القاعدة - [00:18:14](#)

القواعد التي يتحقق بها الاثبات للاسماء والصفات. عنوان هذه القاعدة الضابط في النفي والاحباط اهل الاثبات. الضابط فيما يثبت لله الضابط فيما يجوز على الله نفيا مما لا يجوز عليه نفيا واثما - [00:18:34](#)

في بيان القاعدة السوده بيان في بيان الضابط في فيما يجوز على الله مما لا يجوز عليه نفيا واثباتا فالضابط في باب النفي ان ينفع عن الله. الضابط في المنفي ان ينفي عن الله - [00:18:54](#)

مماثلة المخلوقات انفعلا لله العيوب وينفع لله النقائص وينفي عن الله الاعتماد في باب النفي على نفي العيوب. وعلى نفي النقائص. وعلى نفي المخلوقات لا على مجرد نفي التشويه. لا يعتمد على مجرد التشويه. في باب من اهل ما يقول انا اعتمد على ان اثبت - [00:19:14](#)

هذا او في التشويه عن الله اقول ليس له شبيهه ما يكفي هذا. يرحمك الله لكن يعتمد على نفي العيوب واعلن في النقائص المماثلة لا على مجرد التشويه والضابط في باب الاثبات الاعتماد على اثبات صفات الكمال. مع - [00:19:44](#)

الله نفي مماثلة غيره له لا على مطلق الاثبات ولا تشبيهه هذه هي القاعدة ولها شرط. القاعدة وهي الضابط الضابط فيما يجوز على الله مما لا يجوز عليه نفيا واثباتا. الضابط فيما يجوز على الله مما لا يجوز عليه. الضابط فيما ينفع عن الله ان ينفع عن الله العيوب - [00:20:09](#)

مثل العباء والخرس والصمم والبكم والموت وغير ذلك والاكل والشرب والنقائص ويرفع لها النقائص في العجز هذا نقصه في القدرة. النسيان العلم ونفي المماثلة نفي مماثلة المخلوقات. لا على نفي التشبيه. ما لا على مجرد نفي التشفي - [00:20:36](#)

الناس يعتمد في اللف يقول انا فعلناه التشبيه. يقول له هذا ما يكفي. انا اقول ان الله لا يشابه المخلوقات. يقول لا لا يعتمد على التشفي لان كما سيأتي سياأتي الاحترازا. يعني الضابط فيما على الله مما لا - [00:21:06](#)

ضابط في باب النفي ان هو الاعتماد على نفي العيوب وعلى نفي النقائص وعلى نفي مماثلة المخلوقات لا على مجرد هذا التصوير. والضابط في باب الاثبات الاعتماد على اثبات الصفات الكمال لله. مع نفي مماثلة المخلوقات لا على - [00:21:26](#)

الاثبات معنا في التشكيل. طيب لا في الاحترازا. الضابط في باب النفي الاعتماد على نفي عيوب. وعلى نفي النقائص وعلى نفس

المباشرة المخلوقات لا على مجرد تشويه لا يعتمد على مجرد تشبيهه. لان التشبيه نوعان - [00:21:46](#)

تشبيه مطلق ومطلق تشويه. تشويه نوعان. لو اعتمد لو كان الاعتماد على مجرد ان التشبيه يقول ما مرادك اذا قلت انا اقول ان الله لا يشبه بالخلقة باب النفي تشبيه او عاش هل تريد التشبيه المطلق ولا تريد مطلق التشبيه - [00:22:06](#)

قال اذا قال انا اريد التشويه المطلق. التشويه مطلقا هذا من جميع الوجوه. انا اقول المخلوق او الخالق المخلوق لا يشابه الخالق من جميع الوجوه. الوجوه ثلاثة فيما يجوز. فيما يجب ويجوز ويمتنع. الذي يجب لله دوام البقاء. دوام العقار - [00:22:29](#)
هذا ويجب لله دوام البقاء وواجب الوجود ذاته دوام البقاء. هل يقول احد ان المخلوق شايف المخلوق في فيما يجب الله في البقاء في وجوده بنفسه ما حد قال هذا - [00:22:49](#)

وفيما يمتنع على الله يمتنع على الله النوم والموت والعجز. والاكل والشرب. هذا يقول احد من المخلوق يشارك في الخالق فيما تمتنع بهذه الاشياء وفيما يجوز يجوز على الله الخلق والرزق والامانة والاحياء. هل يقول احد ان المخلوق يشارك الخالق في في -

[00:23:04](#)

ما يجوز عليه؟ هذا هو التشفين التشويه المطلق هو التشويه من جميع الوجوه. فاذا قال لنا ان عن في التشويه فاقول ان الله مخلوق لا يشبه تشفيها مطلقا من جميع الوجوه كل ما يجب ويجد وينكر. نقول هذا لغو من القول محد قال كيف تنفي شيئا؟ تنفي شيئا -

[00:23:24](#)

لا يمكن ان يكون لا يمكن ان يشابه المخلوق الخالق في فيما يجد وفيما يمتلك ولانه لو شابه في هذا لكان الخالق مخلوقا. قل مخلوق الخالق. وهذا مستحيل. اذا هذا نفي من القول لغو من القول. فاذا قال انا - [00:23:44](#)

اريد مطلق التشويه. مطلق التشويه يعني مشابهة للمخلوق من وجه دون وجه. من وجه دون وجه. نقول هذا لانه ما من شئين الا وبينهما قدر مشترك. ونفي ونفي هذا مطلق التشبيه يؤدي الى التعطيل التام - [00:24:04](#)

يؤدي الى نفس وجود الله. ما من شيء ايش في الدنيا والاخرة. الا وبينهما قدر مشترك السما والارض بينهما اشتباه ولا لا؟ اشتراك؟ نعم مسمى الشيء السمك تسمى شيء ولا تسمى شيء. وفي مسمى الوجود - [00:24:24](#)

وفي مسمى الخلق كلهم مخلوق مخلوق البعوضة والفيل. بينهما قدر مشترك. ما هو الاشتراك بينهما؟ مسمى الشيء هذا الشيء وهذا الشيء. يسمى الوجوب مسمى حياة بسبب حركة لكن بينها وبينهم الخالق والمخلوق بينهما اشتراك ولا لا؟ نعم يسمى الشرك والوجود -

[00:24:44](#)

فاذا نفيت القدر مشترك ادى ذلك الى التطعيم. فاذا قال لنا لا قل ان الله يصمه شيء. ولا يشترك مع في مسمى يقول هذا تعطي متاع الله تعالى. هذا يلزمنا في وجود الله. وعدم اثباته قل اعوذ بالله. فاذا بطل الاعتماد على مجرد دفع التشبيه - [00:25:08](#)

وتبين بهذا ان الاعتماد في باب ايش؟ في باب النفي على نفي العيوب وفي النقائص لا على في التشكيل. لا يقول قال انا اعتمد على نفي التشفيغ. اقول ان الخالق المخلوق لا يشبه الخالق. اقول لا هذا ما ما يعقل - [00:25:28](#)

لان في التشكيك يقول المخلوق لا يشابه الخالق. نقول اي التشبيه نوعا؟ تشبيه مطلق وهذا لا يمكن عليه لانه لا يمكن ان يشابه المخلوق الخالق في تشبيه مطلق يعني من جميع الوجوه فيما يجب والنوع الثاني مطلق تشبيه وهذا لا يمكن له - [00:25:48](#)

لانه لابد لكل شيء من قدر مشغل. وهو مسمى الشيء والوجود. فنفيه يؤدي الى تعطيل والامر الثاني ايضا ان الناس يختلفون في مسمى التشبيه فكل طائفة لها مسمى وتشويه. فالمعتزلة عندهم كل من اثبت صفة لله قديمة فهو مشقق - [00:26:08](#)

لان اخص صفات الله عند المعتزلة هي القدم. قالوا فمن اثبت لله سمع قديم او بصر قديم فهو مشبع الصلة بالذات. ويلزمه ان يكون اثبت الها اخر. ولهذا المعتزلة ينفون. السمع والبصر والعلم والقدرة. لماذا - [00:26:35](#)

لان اقول لو ان اخص صفات الله فالله هو القلب. ولو اثبتنا علم قديم صار الى ولو اثبتنا قدرة قديمة وصلنا الى اخص صفات الله هو القدم عند المعتزلة اذا من اثبت السمع والبصرة اجل عندما ايش؟ صار مشبه. ومعروف ان هذا قول باطل لان صفات الله - [00:26:55](#)
وهو هو الذي لا يصاب به غيره كونه رب العالمين كونه الخلاق وكونه الاله هذا لكن هذا بينما الجهمية يقولون باثبت الاسماء والصفات

الاشاعرة يقولون من اثبت سبع صفات فهو مشبه. من اثبت ما عدا السبع صفات وهو مشرف. ومن اثبت العلم والقدرة والسمع -

[00:27:24](#)

اذا الناس اختلفوا الموسم والتشبيه اي اصطلاح؟ واي عقل نعمل به؟ فتبين بهذا انه لا يعتمد على مجرد التشهد. اولا لان التشبيه نوعان تشبيه مطلق ومطلق وهذا لا يمكن وثنانيا اختلاف طوائف الناس من سن التشبيه. فاي مصطلح واي عقل نأخذ به؟ واضح هذا -

[00:27:54](#)

فتبين بهذا انه لا يعتمد في الضابط فيما بالنفي على مجرد نفي التصوير. وانما يعتمد على نفي العيوب ونفي النقابة المخلوقات.

وافسد من هذا من اعتمد على نفذ الجسمية والتحيز. بعضهم قال نعتد في يوم النفي على الجسمية والتحيز - [00:28:21](#)

نقول انه ليس بالجسم ايضا هذا باطل. سيبين المؤلف رحمه الله. لانه يمكن للمفتري ان يثبت العيوب في الجسمية والتحديد. اثبت العيوب لله والنقائص ويقول يأكل ناكعة الاجسام. ومتحيزات يشرب ولكن ليس - [00:28:41](#)

لا ولا في الاجسام في شربه. ينام ولا يمثل الاجسام في نومه. فلا يعتمد في باب النفع على التسليم والتحيز واما في باب الاثبات فانه يعتمد على اثبات صفات الكمال. معاناة مماثلة له. لا على مطلق الاثبات ولا في التشهير - [00:29:01](#)

لماذا لا يعتمد على وطن الاخوة في التشبيه؟ لو قال قال اثبت لله وهو في التشكوى. يقول اولا يلزم على هذا اثبات العيوب والنقائص معرفة التشويه فيسكت مثلا آآ العيوب الاكل والشرب. ويقول انا اثبت انت تكثر السمع والبصر وتنفي التشفيه. الاكل والشرب وفي

التشبير. مثل - [00:29:21](#)

وثنانيا انه يمكن للمفتري ان يثبت اعطاء لله معناه التشفيه. يقول يثبتهم اليد والسمع والبصر. انا اثبت المعدة واللسان لله واعط

التشوى. لكن لا يعتمد على على مطلق مطلق الاثبات. ما هو مطلق اثبات. لابد انك صفة الكمال - [00:29:53](#)

كمال كمال هي الواردة في المصلى. فلا يعتمد على مطلق الاسباب. فلا يقول لساننا اثبتها في التشويك. قد اثبت صفات النقص قد

تثبتت اعضاء لم ترد في النصوص. فاذا الاعتماد في باب الاثبات على اثبات صفات - [00:30:15](#)

مع نشر المماثلة المخلوقات لا على في التشبيه. هذا الضابط هذا في في هذه القاعدة عظيمة مهمة ومفيدة الضبط في رسالات الاعتماد

على اثبات صفة الكمال. مع نفي مماثلة غيره له. شفاء صفة الجمال معلى - [00:30:35](#)

لا على متن الاثبات معرفة تشويه في النفي الاعتماد على على نفي العيوب. وعلى نفي النقائص. وعلى نفي المواهب. نفي عيوب تلا

عليه قوله تعالى ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. يعني الوصف الكامل. وعلى نفي - [00:30:59](#)

ويسأل الله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب تعب واعياء. هذا نقص في القدرة وردت

المماثلة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سم يا؟ فلا تجعلوا الذي وانتم تعلمون. ولم يكن له كفوا احد فلا تظلموا -

[00:31:25](#)

الاوثنان كل هذا فيه نفس المماثلة نعم تأملوا هذه ونقرأها ان شاء الله القادم نقرأ الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:31:44](#)

اعيه باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقد يفرق بين وقد يفرق بين لفظ التشبيه

والتمثيل. وذلك ان المعتزلة ونحوهم. القاعدة هذي القاعدة السادسة من اول القاعدة - [00:32:03](#)

منور. القاعدة السادسة ان لقال ان يقول لابد في هذا الباب من ضابط يعرف به ما يجوز على الله مما لا يجوز. في النفي والاثبات. نعم

هذه القاعدة السادسة وهي مهمة - [00:32:23](#)

نحن نعيد تكلمنا عليها بالقصي القادم نعيد لاهميته لانها يعني القاعدة هذي مهمة من من اهم المهمات في باب الاعتقاد لان هذا

القاعدة الثالثة في الضابط في باب الاسماء والصفات فيما يجوز على الله مما لا يجوز عليه. نفيا واثباتا. في بيان فاذا القاعدة السادسة

هذه في بيان الضابط - [00:32:43](#)

في باب الاسواق فيما يجوز على الله مما لا يجوز عليه في باب الاسماء والصفات نفيا واتباعا. ضابط في باب النفي وضابط في باب

الاثبات اذا هذه القاعدة في بيان الضابط في بيان الضابط فيما يجوز على الله مما يجوز عليه نثا واثباتا في باب الاسماء والصفات.

الضابط في باب - [00:33:13](#)

والصفات فيما يجوز على الله وفيما لا يجوز في النفي وفي الاثبات. في النفي الضابط ان يعتمد على نفي النقائص وعلى نفي العيوب وعلى نفي مماثلة الله للمخلوقات. لا على مطلق لا في التشبيه. لا يعتمد على التشبيه - [00:33:33](#)

اذا الضابط هو هذا الضابط هو بالنفي. الاعتماد على نفي النقاء نفي العيوب وعلى نفي النقائص وعلى نفي مماثلة الله للمخلوقات. لا

على لا في التشبيه فان بعض اهل البدع اعتمد على نفي التشبيه ولا على نفي الجسمية والتحيز - [00:33:53](#)

والضابط في باب الاثبات الاعتماد على اثبات صفات الكمال لله. مع نفي مماثلته مماثلة غيره له. لا مطلق الاثبات معرفة التشويه.

الاعتماد في باب النفي على نفي العيوب العمى والصماء والصمم والبكم - [00:34:16](#)

والخلاص ثم فعل له. قال الله تعالى ولله المثل الاعلى يعني الوصف الكامل. وعلى نفي النقائص مثل النقائص القدرة يلحقها العجز.

نقص العلم ونقص العجز النقص في السمع ونقص البصر ما في عائلة. قال الله تعالى ولقد خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة

ايام وما مسنا من لغوب. وعلى نفي مماثلة - [00:34:36](#)

المخلوقات الله تعالى لا يماثل احدا من خلقه. ولا يماثل احدا من خلقه. دليل ذلك قول الله تعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير

اذا هذا هو الاعتماد في مبنى على انه فيه العيوب وعلى نفي النقائص وعلى نفي مماثلة الله المحروقات. ولا يعتمد على - [00:35:06](#)

قال على مجرد نفي التشبيه. اهل البدع قالوا يعتمد على مجرد التشبه في بعض الناس نقول ما في التشويه نقول ليس له شبيه.

وهذا ما يعتمد عليه. ما يعتمد على التشبيه. لماذا؟ لان - [00:35:30](#)

الامر الاول ان التشابه نوعان تشابه مطلق ومطلق تشابه. فالتشابه المطلق ما تريدون بالتشبيه. حينما نقول نعتد على نفي

التشبيه. مو مراد بالتشبيه تشويه مطلق ومطلق تشويه تشابه. فالتشابه المطلق يعني - [00:35:50](#)

والذي يكون من جميع الوجوه. اذا قال قائل انا اعتمد على نفسي شوي اقول ان الله المخلوق لا يشابه الخالق. تشابه مطلقا يعني

بدهم يعوجون. جميع الوجوه فيما يجب ويجوز ويمتنع. نقول هذا لم يقل به احد. هل احد قال ان الله - [00:36:17](#)

يشابه انه مخلوق يشابه الخالق في فيما يجب فيما يجب له منه وجوب البقاء والدواء وكن هو واجب الوجود لذاته ما حد قالها وفيما

يجوز الذي على الله الخلق والرزق والامات هو الاحياء. هل قال احد المخلوق يشابه الخالق؟ وفيما يمتنع عليه؟ يمتنع على الله الموت

- [00:36:37](#)

ما وصمه بوحده. هل يمتنع المخلوق؟ ما حد قال هذا. اذا كيف تعتدوا على تشابه مطلق ولم يقل به احد؟ ما حد قال بالتشابه

المطلق تشابه النطق هو تشابه من جميع الوجوه. قال فاذا قال انا اقول ان المخلوق لا يشابه الخالق تشابه مطلقا من جميع الوجوه

يقول محد قال هذا لغو من القول - [00:36:57](#)

ما حد قال ان المخلوق يشابه الخالق فيما يجب وفيما يكون نفيك هذا لغو من القول ولا ولا يمكن ان يقال هذا. لانه لو شابه

المخلوق الخالق فيما يجب ويجيزه لا صار خالقا اخر - [00:37:17](#)

فصار الخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق. طيب. فاذا قال انا اريد النوع الثاني مطلق التشاؤم. مطلق التشابه هو مشابهة الشيء

للشيء من وجه دون وجه. فاذا قال انا اريد التشابه مطلق التشابه. فقول الخالق - [00:37:37](#)

المخلوق لا يشبه الخالق او الخالق لا يشبه المخلوق بوجه من وجوه الشبه. يقول هذا لا يمكن نفعه ابدًا. لابد ان يكون هناك تشاؤم. لابد

ان تثبت التشعب وهي التشابه مسمى الشيء مسمى الوجود. وهذا في الذهن. فالخالق موجود والمخلوق موجود - [00:37:57](#)

والخالق شيء والمخلوق شيء. قل اي شيء قلتها قل له شيء. فاذا نفيت هذا قلت ان المخلوق لا يشابه بوجه وجوه الشبه لو وصلت الى

التعطيل التعطيل كما قال هذا فقد انكر وجود الله. وصل الى التعطيل التام. فلا يمكن ان ينفي هذا. الاول لا يمكن - [00:38:17](#)

والثانية لا يمكن نفيه. هذا الامر الاول. الامر الثاني ان الناس يختلفون في في في مسمى التشبيه. وكل طائفة لا اصطلاح. تشبيه.

فالمعتزلة يقولون من من اثبت لله صفة قديمة فهو مشبه. يقول لان اخص اوصاف الله عندهم هو ايش؟ هو القدم - [00:38:37](#)

خص خص صفات الله هي القدرة وذات الله قديمة فقط. فمن قال ان لله سمعا قدير او بصر قديم او علم قد اثبت عليها متعددة مع الله. من قال ان له سمع قديم معناها اثبت اله ثاني. مع الله. ومن قال لله بصر قديم - [00:39:07](#)

وقل له عن قديم وهكذا لان القديم هو الذات فقط. فمن قال ان هناك الصفات قديمة فقد اثبت عليها متعددي مع الله. وهذا باطل.

بالاخص اوصاف الله يكون هو رب العالمين. كونه بكل شيء عليم. كونه هو الاله - [00:39:27](#)

المعبود بالحق لكن هذا اصطلاح. بينما فمن اثبت صفة قديمة لله فهو مشبه. بينما الاشاعرة يقول ليس بمشبه السمع والبصر والعلم لكن ما يثبت هالعلو والنزول فهو مشبه. والمعتزلة يقولون - [00:39:47](#)

اثبتت صفتهم فليس بمشرك. اذا نعتمد على من؟ فلا يعتمد على مجرد التشويه. فتبين بهذا ان الاعتماد على مجرد تشبيه غير ما يصلح بعض. انما الضابط في باب النفي هذا اعتماد على نفي العيوب وعلى نفي النقائص وعلى نفي - [00:40:07](#)

مباشرة لله لخلقه ولا يعتمد على نفي التشابه على نفي التشويه وافسد منه من يعتمد في باب النفي على الجسمية والتحيز هذا افسد. افسد من الاعتماد على الاحتشار بعض اهل البدع يقول انا اذا اردت ان انزه الله على المقياس اقول ليس بجسم وليس بمتحيز. نقول هذا باطل اولا ان الجسم والتحيز - [00:40:27](#)

هذا هل في عنه صفة العمى والسمع والصمم والبكم لان لا يكون جسما لانه لو كان اعمى لكان جسما ده كان متحيزا يقول هذه الافات اظهر فسادا في العقل والدين من نفي الجسم والتحيز. لان من وصف الله بذلك فهو كافر معلوم كفرا - [00:40:54](#)

كل احد من وصف الله بهذه العيوب معلومة لكل احد اما من وصف الله بالاسم والتحيز فهذا ليس معلوم لكل في خفاء فكيف يستدل على الاظهر الابيض بالاخفاء؟ تستطيع على شيء ظاهر واضح؟ بشيء خفي؟ كيف - [00:41:14](#)

نستدل على هذا وتستدل على نفي العيوب الموت يقول لا ننفي الموت والبكم والصمم لان لا يكون جسما. ايها اظهر فسادا ما في جسمية ولا نفي الموت اثبات الجسمية او اثبات العمى والصمم والبكم. كيف يستدل على شيء واضح - [00:41:34](#)

واضح؟ كفره واضح ممنوع وصف الله بهذا كفر واضح بخلاف ما اصاب به التحيز فهذا فيه اشتباه. ليس كل واحد يعلم هذا. فكيف يستدل باللاظهر على الاظهر الابين بالاحرى. وثانيا انه يعني المفترى - [00:41:54](#)

يلزمه يمكن ان ينفي النقائص والعيوب عن الله يثبت النقائص والعلوم عن الله لله وينفي الجسمية والتحيز ويقول انا اقول ان الله يأكل لكن لا كأكل الاجسام ويشرب لا تسب الاجسام - [00:42:14](#)

ويكون من اثبت الصفات لله ولا في الجسم والتحيز. مثل من اثبت العيوب ونفى الجسم والتحرير. ويكون الرد عليهم ردين واحدة فمن قال ان الله يأكل ويشرب. ولكنه ليس كالاكسام مثل ما قال مثل لفظة الصفات لله ونفع الجسم والتحيز. ويكون الرد عليه - [00:42:34](#)

ردا واحدا ورابعا ان ثبوت صفات الكمال ثابت لله عقلا عقلا وسمعا وسمعا فكيف تثبت بهذه الطريقة؟ وخامسا ان من سلك هذه الطريقة فهو متناقض متناقض لان كل لان من اصبح شيئا ونفاه الاخر الزمه الاخر مما يثبته. فاذا اثبت - [00:42:56](#)

الاشعري اذا اثبت السمع الحية والكلام والبصر والسمع والبصر وقال له المعتزلي انت وشبه ممثل قال كيف؟ قالت كيف السمع والبصر والكلام؟ وهذه لا يتصل بها الا الاجسام. قال له انت اثبت هذا السبب انت اثبت - [00:43:26](#)

الاسمع اسم السبيع والبصير والعليم والقدير. وهذي لا تصل بها الا الاجسام. فهو يلزمه فمن اثبت شيئا فانه يلزم غيره بما يثبته. فيكون سالك هذه الطريقة متناقضون متناقضون. كل ولا اخذ شيئا ثم نفاه غيره يلزمه بما يثبته هو فيه. اذا قال المعتزلي الاشعري ان تثبت السباع صفر. الصفات السبع - [00:43:51](#)

قال لا انت فلان اسمع في تفسير. اذا كان الاسماء فيها ما في ما في تقسيم انا الصوت ما في تقسيم. فالزمه فالزمه الزمه بما يثبته هو. واهل السنة والجماعة كذلك يلزمون الاشعري. ويقول بقية الصفات يجب عليك ان تزيل - [00:44:21](#)

ان تثبت فقال فيها تجسيم يقول ايضا الصبح صار فيها تجسام. اذا قال هذي ما فيها تجسيم ما فيها تنسيم. وهكذا. فالمقصود ان من اعتمد على نفي في باب النفي على مجرد نفي التشبيه هذا باطل فيما سبق من تشابه نوعان مطلق تشابه مطلق - [00:44:41](#)

التشبيه اما وافسد من هذا من يعتمد على نفي الجسمية والتحيز لان الجسمية والتحيز والالفاظ محدثة لا ترد في الكتاب ولا في السنة. ولان نفي الافات والنقائص فساد في العقل والدين ان في هذه من نفي - [00:45:01](#)

والتحيز ولانه يلزم على ذلك ان ان يكون من اثبت الصفات لله وتحيزك مثل من اثبت النقائص حيث يكون الرد عليه ردا واحدا. فيه من التناقض بين طريقة فكل من اثبت شيئا ونفاه الآخر الزمه هو بما يثبتته هو. كما سبق في الزام لما - [00:45:25](#)

مرض المعتزلة على الاشارة في اثبات السبع صفات الزمهم بما يثبتونهم للاسماء. فسكتوا فسكت لما قالوا هذا ترى تجد الاسماء ولا فيها جسم قالوا اسكتوا عنا ولا سبحانهكم والا يكون تفوتكم الاسباب باطلة السبب باطل - [00:45:55](#)

فهم متناقضون اما الاعتماد في باب الاثبات قلنا الاعتماد في باب الاثبات على اثبات صفات الكمال لله مع نفي مماثلته له لا على مطلق الاثبات ولا في التشويه. لماذا لا يعتمد على مطلق الاثبات معنا في التشبيه؟ الامرين. الامر الاول - [00:46:15](#)

انه يلزم مفتري ان يثبت النقائص وهي في التشويه. لو كان الاعتماد على مجرد الاثبات فقط قال انا اثبتها في التشهير. نقول يلزم على ذلك ان يأتي المفتي يقول انا اثبت الاكل لله واثبت الشرب واثبت النوم وافتش يقول يأكل لكن لا يشابه المخلوق ويشرب لا يشابه المخلوق وينام لكن - [00:46:35](#)

مو بالاعتماد على على الاثبات فقط. وكذلك الامر الثاني انه يلزم المفتري ان يثبت اعطاء لله. وانت تثبت لله يد. وسمع ورجل انا اثبت لله لسان والفت امعاء وكبد وفي التشوار - [00:46:55](#)

فلو كان الاعتماد على مطلق الاثبات مع تشبيه للزم من ذلك ان يثبت المفتري ان قائمه في التفسير. والامر الثاني يلزم المفتي ان يثبت اعضاء لله كاللسان قالوا ايه في التشويه؟ لكن ليس الاعتماد على الاثبات مطلق الاثبات. والاعتماد على اثبات الصفات الكمال. الواردة في النصوص معنا في المغادرة. لا على مطلق الاثبات - [00:47:13](#)

هذه هي القاعدة. نعم اقعد الساعة ان لقائل ان يقول لابد في هذا الباب من ضابط يعرف به ما على الله مما لا يجوز في النفي والاثبات اذ الاعتماد في هذا الباب على مجرد نفي التشبيه او مطلق الاثبات من غير تشبيه ليس بسديد. نعم. وذلك انه - [00:47:33](#)

ما من شئين الا بينهما قدر مشترك وقدر مميز. نعم ما من شيء الا وهو قد مشترك مثل ما سبق. البعوضة والفيل فانه قدر مشترك وهو مسمى الشيء ومسمى الوجود مسمى الحياة مسمى الحركة بينهم اختلاف. كذلك كل شيء السماء والارض بينهما - [00:48:04](#)

اشترك هذا شيء وهذا شيء هذا موجود وهذا وجود الخالق والمخلوق بينهم اشترك في مسمى ايش؟ ايش؟ مسمى الوجود فلا يمكن الا في هذا من نفع المشابهة قال ان ان الخالق لا يفهم بوجه بدون مشابهة فقد انكر وجود الله لانه انكر - [00:48:24](#)

موجود واضح هذا؟ نعم. فالنافي ان اعتمد فيما ينفيه على ان هذا تشبيه. قيل له ان اردت انه مماثل له من كل وجه فهذا باطل. وهذا التشابه. من كل وجه يعني فيما يجب ويجوز ويمتلى. فلو قال ان المخلوق - [00:48:44](#)

لا يسر الخالق فيما يجب في وجوب الدوام والبقاء. وفيما يجوز كالخلق والرزق. وفيما يمتنع كامتناع الموت والنوم. هل من جميع الوجوه فيما يجب لا احد يقول ان الخالق يشابه المخلوق - [00:49:06](#)

في فيما يجب وفيما يجوز وفيما جمع الوجوه. اذا كيف تنفي شيء ما احد قال به؟ لغو من القول. نعم. نعم فهذا باطل وان اردت انه مشابه له من وجه دون وجه. هذا مطلق التشاؤم. هذا النوع الثاني. هذا لا يمكن نفسه لا بد ان تثبت وجهه - [00:49:26](#)

الوجوه وهو المساواة في مسمى الشيء والوجوب. فان لم تجد هذا الوجه وصلت الى التعطيل التام اذا ما ما يعتمد عليك في التشاؤم لا هذا ولا هذا. نعم. وان اردت انه مشابه له من وجه دون وجه او مشارك له في الاسم - [00:49:46](#)

لزمك هذا في سائر ما تثبته. نعم. وانتم انما اقمتم الدليل على ابطال التشبيه والتماثل الذي فسرتموه بانه يجوز على احدهما ما يجوز على الآخر. نعم فيما يجب وهذا اي نوعين؟ اي نوعين؟ هذا النوع الاول - [00:50:05](#)

والنوع الاول يقول انتم ايقظتم الدليل على نفي مشابهة وهو النوع الاول وانتم وانتم انما اقمتم الدليل على ابطال التشبيه والتماثل الذي فسرتموه بانه يجوز على احدهما ما يجوز على الآخر - [00:50:25](#)

الآخر ويمتنع عليه ما يمتنع عليه ويجب له ما يجب له. هذا التشابه. يجوز عليه ما يجوز على الآخر الذي يجوز على الخالق الرزق

والاحياء والايمان. ويجب له ويجب للربط دوام البقاء - 00:50:48

والذي يمتنع عليه الموت والنوم والعيوب. فهل المخلوق يقال انه مثل ذلك من جميع الوجوه؟ ما يبكي. ما يبكي ما احد قال بهذا ابدا فكيف تنفي شيء ما قال به احد - 00:51:08

هل قال احد ان المخلوق يشابه الخالق في جميع الوجوه فيما يجب ويجوز ويمتنع ما عاد قالها اذا شيء لم يقل به احد له من القول كيف تنفيه ولانه ولو قال به احد لا يلزم من ذلك ان يكون الخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق. نعم. ومعلوم ان اثبات التشبيه بهذا - 00:51:25

تفسير مما لا يقوله عاقل يتصور ما يقول. نعم ما قال نعم. فانه يعلم بضرورة العقل امتناعه. انت مستحيل يعلم استحالة ضرورة

العقل ما حد قال بحال ان المخلوق يساوي جميع الوجوه - 00:51:49

هل احد قال ان المخلوق له وجوب البقاء كما يقول لله هل احد قال انه يمتنع عن المخلوق الموت والنوم قال انه يجوز للمخلوق ما

يجوز على الله من الخلق والرزق واللي مات والاحياء - 00:52:07

فانه يعلم بضرورة العقل امتناعه ولا يلزم من هذا نفي التشابه من بعض الوجوه كما في الاسماء والصفات المتواطئة نعم لا يزل من

هذا يستشابه من بعض الوجوه. تشابه من وجه دون وجه المتواطئة متفقة في اصل المعنى. يعني - 00:52:23

مثل مسمى العلم يسمى القدرة. في اشتباه علم الخالق او المخلوق في في اصل في اصل بعلى اصل العلم وانه ضد الجهل. اصل

القدرة وانه ضد العجز. لا يلزمنا في التشابه من جميع الوجوه نفي التشابه من بعض الوجوه. بعض الوجوه - 00:52:43

قد يوجد تشاور لكن من فيه تشابه من جميع الوجوه. نعم. ولكن من الناس من يجعل التشبيه مفسرا بمعنى من المعاني. ثم ان كل من

اثبت ذلك المعنى قالوا انه مشبه. مثل المعتزلة. قالوا من اثبت لله صفة قديمة فهو مشبه - 00:53:00

قالوا القديم ما هو؟ الذات. لذات الله. فاذا اثبت علم قديم قال شبح. شبهته باي شيء؟ شبهت العلم بالذات دعوت اله واحد ثاني.

تشبهت بالله. طيب هل يمكن اثبات ذات مجرد على الصفات؟ لكن هم هكذا فرضوا هذا فرض - 00:53:23

نعم ولكن من الناس ولكن من الناس من يجعل التشبيه مفسرا بمعنى من المعاني ثم ان كل من اثبت ذلك معنى قالوا انه مشبه. نعم.

ومنازعههم يقول ذلك المعنى ليس من التشبيه. نعم. وقد يفرق بين لفظ التشبيه - 00:53:44

وذلك ان المعتزلة ونحوهم من نفات الصفات يقولون كل من اثبت لله صفة قديمة فهو ومشبه ممثلا. فمن قال بان لله علما قديما او

قدرة قديمة. كان عندهم مشبها ممثلا - 00:54:04

لان القديم عند جمهورهم هو اخص وصف الاله. خصص الاله. يعني اثبتوا لله ذات مجرد قديما. بس ذات مجرد الصلاة فاذا قلت لله

علم قديم قال هذي لها سانية مع الله. اذا قلت لله قدرة قديمة قال هذي اله ثالث. اذا قلت لله سمع قديم قال هذا اله الرابعة -

00:54:24

وهكذا يجعل عليها على عدد الصفات. ليش؟ قال القديم هو الله. ما الله هو الذات المجرد. فاذا قلت لله علم قديم قال هذي ثانية.

شبهت مشبهة وهكذا فكل مناسبة لله صفة قديمة جعلوه مشبه شبهوا - 00:54:44

وبالذات الاله والذات مجرد هذا فكل ما يقبل الله وقد يفرق بين نشر التشبيه والتنفيذ لا بعد بعد فمن قال بان لله علما قديما. نعم. او

قدرة قديمة كان عند - 00:55:04

مشبها ممثلا. مشبها لا بالعلم والقليل بالذات للاهلي. بالذات هي القديم. والعلم اله ثاني يجعله مستقر. جعلوا الصفة مستقلة جعل اله

ثالث. وهكذا. وهكذا. تتعدد الاية وتعدد الصفات. نعم. نعم. لان القديم - 00:55:22

عند جمهورهم هو اخص وصف الاله. نعم. فمن اثبت له صفة قديمة فقد اثبت لله مثلا قديما. ويسمون ممثلا بهذا الاعتبار. نعم. ومثبتة

الصفات لا يوافقونهم على هذا. نعم. بل يقولون اخص وصفه ما لا يتصف - 00:55:42

به غيره. نعم. مثل الصفات يشمل هل السنة يشمل الاشاعرة؟ بعض الصفات. ينازعهم يقول لا مهوب هذا اخص في الله كونه رب

العالمين كونه بكل شيء عين. كونه الاله. هذا خصه - 00:56:02

نعم. مثل كونه رب العالمين وانه بكل شيء عليم. وانه على كل شيء قدير. وانه اله واحد ونحو ذلك نعم هذه خصوصيات لا يوصف بها غيره. ما يوصف غيره بانه اله العالمين ولا انه بكل شيء عليم ولا انه بكل شيء قدير. هذه خصوصاً نعم - [00:56:19](#)

والصفة لا توصف بشيء من ذلك. الصفة هم العلم مستقل يجعلونه ربط. السمع يجعلونه رب مستقيم. اله المستقيم. نعم. نعم ثم من هؤلاء الصفاتية من لا يقول في الصفات انها قديمة. بل يقول الرب بصفاته قديم. ومن - [00:56:39](#)

من يقول هو قديم وصفته قديمة. ولا يقول هو وصفاته قديم. ومنهم من يقول هو وصفاته ولكن يقول ذلك لا يقتضي مشاركة الصفة له في شيء من خصائصه. فان الخدم ليس من خصائص - [00:56:59](#)

الذات المجردة بل من خصائص الذات الموصوفة بصفات. والا فالذات المجردة لا وجود لها عندهم ان ان تختص بالقدم. نعم. صدق الصفاتية يشمل من اثبت شيئا من الصفات او من الصفات - [00:57:19](#)

بعضها كالاشاعرة ثم صفاتية في مقابل نفاة الصفات المعتزلة كاملة. نعم. والصفات متصفة بالقدم وقد يقولون الذات متصفة بالقدم والصفات متصفة بالقيم وليست الصفات الها ولا ربا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم محدث وصفاته محدثة وليست صفة - [00:57:39](#)

كاتبوا نبيا. نعم. النبي محدث. وليس محدثة. الرسول هو النبي بذاته وصفاته. ولا يقول قال ان سمعه الرسول نبي ان علمه نبي قدرته نبي مستقلة. فهو بذاته وصفاته هو النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم - [00:58:09](#)

فهؤلاء اذا اطلقوا على الصفاتية اسم التشبيه والتمثيل كان هذا بحسب اعتقادهم الذي ينازعهم فيه اولئك نعم هؤلاء اذا طقوا على الصفاتية التي الصفات او بعضها ينطق عليهم تشبيه هؤلاء يعني المعتزلة اذا سموهم - [00:58:29](#)

حسب اعتقاده. فالمعتزلة يسمون الصفاتية مثل الاشاعرة. حسب اعتقاده. والا مو بذا تشبيه لكن هم تصوروا في اذهانهم ان اللي يسوا صفة قديمة قالوا هذا مشبه. فسموه مشبه بحسب اعتقاده هو اصطلاحه بالفاسق - [00:58:49](#)

نعم هؤلاء هؤلاء ايش؟ هؤلاء اذا اطلقوا على الصفاتية نعم اسم التشبيه والتمثيل. نعم. كان هذا بحسب اعتقاد الذي ينازعهم فيه اولئك. ينازعهم في اولئك عن صفتهم. هؤلاء المعتزلة. اذا اطلقوا على الصفاتية التي يسمون صفاتهم - [00:59:09](#)

اهل السنة والاشاعرة مشبهة كان بحسب اعتقادهم ان كل امرأة الله قدمه شبه الذي ينازعه فيه اولئك الصفاتية شعرها لسانه. نعم. ثم يقول لهم اولئك هب ان هذا المعنى قد يسمى في اصطلاح بعض الناس تشبيها - [00:59:29](#)

فهذا المعنى لم ينفى عقل ولا سمع. وانما الواجب نفى ما نفتته الادلة الشرعية والعقلية. نعم هذا والاخر رد اخر. الصفاتية يقولون معتزلة. افرضوا انكم سميتوا هذا تشبيه. تشبيه ما علينا بالتسبيح. هل جاءت النصوص بنفيها او الصفات ولا ما جاءت؟ ما دام النصوص ما جاءت بنفيها او او جاءت باثباتها فنحن نثبتها - [00:59:49](#)

ولا يهمنا تسمية تشويه وتنفيذه. افرض هب افرض افرضه انك سميتة تشبيه. ما يهمني ما دام جاءت النصوص نثبت لله ولو تشويه تشويه ما يضرنا ما يبي العبرة بالاسفل العبرة بالحقائق انتم تسمونها تشبيه نحن نثبتها لانه - [01:00:16](#)

هذا ردع ثم هب ايش؟ عفا الله عنك ثم يقول لهم اولئك هبنا ثم يقول لهم اولئك ثم يقول للمعتزلة اولئك الصفاتية ثم يقول من القائل لا الصفاتية لهم للمعتزلة. هم. ثم يقول لهم اولئك هب ان هذا المعنى قد يسمى في اصطلاح بعض - [01:00:37](#)

تشبيها. هبى ان هذا معنى اثبات الصفة. قد يسمى تشبيها فلا يضرنا تشبيه. ما دام النصوص اثبتت الصفات نثبتها. ويكون بعض الناس سمع تشكيل ما يضر ان هذا نعم. لم ينفه عقل ولا سمع. وانما الواجب نفى ما نفتته الادلة الشرعية والعقلية - [01:01:02](#)

نعم فهذه الصفات ما نفتها الادلة السمعية ولا العقلية. بل اثبتتها فنحن نثبتها والذي يجب نفيه ما نفتته الادلة الشرعية سمعيها الان سمعيها العقل الشرعية. الكتاب والسنة. السنة السمعية لانها مشبوعة. الواجب نفى مخالفتها الادلة. الشرعية - [01:01:22](#)

العقلية. وما دام ان الادلة ما لفت هذه الصيغة بل اثبتتها نثبتها. نعم. نعم. والقرآن قد نفى مسمى المثل والكفر والتد نحو ذلك نعم ورد في الصلاة فليس كمثله شيء. فلا تدعو لله اندادا. هل تعلم له سميا ولم يكن له كفوا احد؟ هذا اللي امثي - [01:01:42](#)

ولم تفصلا. نعم. ولكن يقولون الصفة في لغة العرب ليست مثل الموصوف ولكنه ولا ولا كفوا ولا كفؤه ايه بالله عنك. ولا كفؤه ولا نده.

نعم. ولم يكن له كفوا احد. الصفة ليست مثل الموصوف. ولا كفؤا ولا ردة - [01:02:02](#)

المنفعة للهو النديد والمثيل مثل هل الصفة مثل الموصوف؟ هل هي كفأة؟ نعم ولكن يقولون الصفة في لغة العرب ليست مثل

الموصوف ولا كفؤه ولا رده فلا يدخل في النص. نعم. واما العقل فلم ينفي مسمى - [01:02:22](#)

تشبيهه في اصطلاح المعتزلة. نعم. العقد ما يفوت تشبيهه معتزل. الاصلاح المعتزلة كل ما افه الله صفة قديمة ومشبه. العقل ما نفع ما

نفع ماذا في الصفات على على حسب الاصطلاح؟ نعم. اذا العقلية والشرعية ما لفت الصلة - [01:02:41](#)

وما دام ما نفتها بدأت يثبتها. الذي ينفع هو الذي تنفيه الادلة. الادلة نهت الكفر والمثل والند. فهذه الصفات كفؤ للموصوف حتى تنفع لأ.

نعم. وكذلك ايضا يقولون ان الصفات لا تقوم الا بجسم - [01:03:01](#)

متحيز والاجسام متماثلة. فلو قامت به الصفات للزم ان يكون ذلك تحتاج القاعدة السلسلة مراجعة تكرار تراجعونها تقرأونها لان مهمة

الكتاب نعم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه - [01:03:21](#)

باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وكذلك ايضا يقولون ان الصفات لا تقوم الا بجسم

متحيز قبل قبل قال فهؤلاء اذا اطلقوا على الصفاتية اسم التشبيه والتمثيل كان هذا بحسب اعتقادهم الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله عليه - [01:03:52](#)

صدق ان المؤلف رحمه الله بين للناس يختلفون في مسمى التشبيه والتمثيل. وان المعتزلة يسمونها من اثن الصفات مشبه. ويقول

الاخص اوصاف الله اخص اوصاف الله هو القدر. فيقول ذات الله قديمة. لا يشارك - [01:04:22](#)

والله شيء فمن اثبت صفة لله فقد شبه الله شبه ذا الصفة بذات الله فيكون مشبه فيقول ذات الله وقص اوصاف الله القيام. فاذا قال

اثبت لله سمعا قديما قالوا ها اثبت الى اخر مع الله. ثاني. واذا اثبت - [01:04:42](#)

لله قديمة قال هذا اله ثاني. واذا عتبت علم الله قديم قالوا هذا اله راضي وهكذا. وهذا بجهله لان الذات لا تكن مجردة ما في ذات

مجرد. الذات لا تكون لا تسمى ذات الا مع الاسماء والصفات. هل يقال لا تجروا له؟ الشيء الذي تجرده - [01:05:02](#)

عن الاسماء والصفات لا يوجد لها الا في الذهن. فهذا بحسب اعتقادهم. فمن اثبت الله. فهم يقولون الشاعرة التي تجب الحياة والكلام

والبصر والسمع كيف مشبه؟ قالوا شبهتهم الله بخلقه اثبتتم - [01:05:22](#)

اعاليها متعددة مع الله. علم وهذا اله مستقيم. الاله هو الله. ذات الله المنفردة هذا هو الاله القديم اذا قلتم اثبتتم العلم اذا اثبتتم

السمع الى البصر اله الضابط هذا بحسب اعتقاده - [01:05:42](#)

الفاصد تسميتهم هذا على اعتقادهم الفاسد. وقلوبهم اخص اوصاف الله اهل القدم هذا باطل. الصوم ان حصل صوم الله ما يسمى به

غيره قول رب العالمين وهو بكل شيء عليم. كونوا بكل شيء قدير. كونوا ما لكم ملك. خالق الخلق هذا خصاص لله - [01:06:02](#)

فالتسمية والتشبيه يختلف فيه الناس. كل طائفة لها الصلاح للتشويه. فالمعتزلة تلاحظ ان ملف فصيلته مشبه. نعم. العبارة. قال

فهؤلاء اذا فهؤلاء على المعتزلة. نعم. ليه قالوا ان الاخص اوصاف الله وان من اثبت صفة لله فهو مشابه. نعم. شبه مشبه - [01:06:22](#)

وبالله صابوا شب نعم فهؤلاء اذا اطلقوا على الصفاتية اسم التشبيه والتمثيل يطلق على الذين يظهرون الصفات ويشمل

الاشاعرة واهل السنة. يسمى صفتي. في مقابل من ينفي الصفات. من المعتزلة والجهمية - [01:06:52](#)

قالت ما يسوي مشكلات واللي يثبت شيء من الصفات الصفاتية. نعم. فهؤلاء اذا اطلقوا على الصفاتية اسم به والتمثيل فهم يطلقوا

على السنة وعلى مشبهة ممثلة لانهم يثبتون سبع بقية السلاح يسمى - [01:07:12](#)

معتزلة مشبهة. ليش مشبهة؟ لانهم شبه الله لانهم شبهوا الصفات بالله. فجعلوها قديمة قدم الله هكذا فصارت الهة متعددة مع الله كان

هذا بحسب اعتقادهم الذي ينازعهم فيه اولئك الذي ينازعهم فيه اولئك الاشاعرة واهل السنة يوزعونهم. في تصفية من اهل التشفير

يقول لا لا نوافقكم. لا نوافق ان هذا تشبيه - [01:07:32](#)

هذا انتم تسووا تشبيه ونحن لا نوافقكم. نعم. ثم يقول لهم اولئك. نعم. ثم يقول لهم نعم. ان هذا المعنى فقد يسمى في اصطلاح بعض

الناس تشبيهها. نعم. فهذا المعنى لم ينفع عقل ويقول لهم اولئك. ثم يقول للمعتزلة - [01:08:02](#)

لهم يقول لهم يا معتزلة الذين يقولون ان ازواكة صفة تشبيه يقول لهم اولئك يعني هذا الشهر هو الاستغفار يقول افرض الدار. لكن هل الادلة نفتها الصفات ولا ما نفتها؟ ما نفتها. الادلة اثبتتها. فنحن - [01:08:22](#)

نسبتها ولا نبالي بالتصفيه تشويه وتمثيل. عاد انت سوى تشويه وتمثيل ما يظر للتصفيه. ليست العبرة بالتصفيه العمرة بالحقائق. نحن نثبتها لان الله اثبتها لنفسه واثبته له ورسوله تسوية ما تضر. العبرة بالحقائق. نعم. نعم. ثم يقول له اولئك افرض. افرض انها سوف تشويه - [01:08:42](#)

ما يضرنا التسمية. لان الله اثبتها. فكونكم تنفرون الناس الاسماء والصفات تسمى تشويه ما يظر سبحانه نعم. هب يبقى افرغ. نعم. هب ان هذا المعنى قد يسمى في اصطلاح بعض الناس تشبيها. هذا - [01:09:12](#)

المعنى اللي هو اثبات السباع قد سبب استصلاح بعض الناس وهم المعتزلة. تشبيها نعم. فهذا المعنى لم ينفيه عقل ولا سمع. هذا بعض الصفات. ما نفذته الادلة العقلية وهي لم تكن ادلة على العقلية السمعية ما يضرنا التسبيح. نعم. وانما الواجب نفى ما نفته الادلة - [01:09:32](#)

الشرعية والعقلية هذا الوجه وهذا فاهم الادلة الشرعية من الكتاب والسنة او الادلة العقلية الصريحة لان الصريح يوافق النقل الصحيح. يتوافقان اذا كان النقل سليم. يعني صحيح شبهة الشهوات يتوافقان ولا يختلفان. نعم. والقرآن قد نفى مسمى المثل والكفؤ - [01:09:52](#)

ونحو ذلك ولم يكن له كفوا احد ولا تظلم لله الامثال هل تعلم له سميا؟ نفع السبي والباطل والكفء والند ولم ينفع الصفات. نعم. ولكن يقولون الصفة في لغة العرب ليست مثل الموصوف. ولا كفؤه ولا نده. ولا ولا ايش؟ فيقولون - [01:10:22](#)

ولكن يقولون الصفة في لغة العرب ليست مثل الموصوف. نعم. ولا كفؤه ولا نده. نعم. نعم. يقول انتم الان ايها المعتزلة تقولون ان بناتك الصفات فقد اثبت مثيلا لله وشبيها. فجعل مع الله نقول لكم - [01:10:52](#)

فليست مثل الذات ليست مثل الموصوف ولا كفؤا ولا ندة حتى تقولوا اثبتتم ند لله مماثل هل استفدت الموصوف؟ لا. هل الذات اللي هو الجدار؟ الجدار هذا موصوف. والبياض صفة. هل البياض - [01:11:12](#)

مثل مثل الجدار؟ لا. هل العلم. هل القدرة مثل القادر؟ القدرة صفة. والقادر نعم. فلا يمكن ان تكون الصفة الصفة مثل الذات. وتكون مماثلة له كفؤا له. نعم. ولكن يقولون الصفة في لغة العرب ليست - [01:11:32](#)

مثل الموصوف ولا كفؤه ولا نده فلا يدخل في النص. نعم. فلا يدخل في النص يقول ليس تمثيلي شيء. الا تدعو لله اندادا ما يدخل في النص يعني من اثبت الصفات لله ما يقال انه اثبت مثيلا لله. حتى تقولوا ايها المعتزلة ان اثبات الصفات اثبات - [01:11:52](#)

له شبيه. نعم. واما العقل فلم ينفي مسمى التشبيه في اصطلاح المعتزلة. نعم هل على القرآن نفوا مسمى المثل والند والكفر. والسنة كذلك. والصفة ليست مثل الموصوف ولا للدلة ولا كفوا له - [01:12:12](#)

والعقل كذلك يسمى واما العقل فلم ينفي مسمى تشبيه في اصطلاح المعتزلة. نعم. العقل ما نفهمه سبب التشبيه في اصطلاح المعتزلة. السلاح المعتزلة ان ما اثبت الصفات فهو مشع. العقل مانع - [01:12:32](#)

ماذا فعل؟ تشبيه في هذا الاصطلاح. نعم. وكذلك ايضا يقولون ان الصفات لا تقوم الا بجسم متحيز هذا هذا من الشبهاء. نفات الصفات المعتزلة وغيرها. الصفات لا تقوم الا بالجسم والتحيز. نعم - [01:12:52](#)

والاجسام متبادلة. نعم. والاجسام المتماثلة فلو قامت به الصفات للزم ان يكون مماثلا لسائر الاجسام هذا هو التشبيه لهذا دليل هذا العقل يعتمد عليه جميع المعطلة والصفات لا تقول - [01:13:12](#)

هذا هذا المقدمة الاولى كريم مركب مقدمتين ونتيجة. النتيجة الاجسام متبادلة. المقدمة الثانية الاجسام متماسكة الصفات لا تقوم الا بالجسم هذا المقدمة الاولى. المقدمة الثانية الاجسام متماثلة. النتيجة لو قامت الصفات - [01:13:32](#)

جسما مماثل للانسان فاذا ادنى في الصفات بان لا يكون جسم امة اللزق. كان الدليل العقل يركبونه مقدمة النتيجة. وكل المقدمة الاولى مركبة خبر والثانية مركب المبتدأ خبر. وتحذف المقرب منها وتحذف خبر الجملة الاولى وابتدأ الجملة الثالثة تكون هي النتيجة

الصفة لا تقوم ولا بالاسم. الاجسام متبعدة هي الصفات متماثلة. فلو اتصف الله بالصفات لكان ممثلا للاجسام. فاذا تنفع عنه الصفات نعم. ويقولون ايش؟ الله عليك. وكذلك ايضا يقولون ان الصفات لا تقوم الا بجسم متحيز. نعم. والاجسام - 01:14:15

متماثلة. ايه. فلو قامت به الصفات للزم ان يكون مماثلا لسائر الاجسام. نعم. وهذا هو التشبيه. نعم. نعم. وكذلك يقول هذا كثير من الصفاتية الذين يثبتون الصفات وينفون علوه على العرش وهم العشائر. يعني هذا - 01:14:44

يعني هاي الشبهة هي شبهة للمعتزلة. الذين شبهة للاشاعرة في الصفات التي يقولها. لان الشاعرة سبع صفات الحياة والكلام والبصر والسمع والعلم والقدرة والارادة. وينفون العلو علو الله على العرش والاستواء. فيقولون ما اثبت السمع والبصر - 01:15:04

والعلم والقدرة والحياة ما هو شباب. ليش؟ لماذا؟ قالوا ان هذه الصفات دل عليها العقل وهذه ما دل عليها العقل فمن اثبت العلو او الاستواء فهو مشبه. وما اثبت السوء والبصر. هذا تحكم. فاذا هذه عكازة - 01:15:24

يعتمد عليها جميع النفاق جميع النفاق جميع من نفى شيئا يعتمد على هذه الشعلة. الصفات لا تقوم الا بالجسم والاجساد متشابهة فمن قامت بالصفات فهو جسم مماثل للاجسام. فاذا لا تبصر - 01:15:44

ان لا يكون جسما مماثلا للسبب لان الله مسك من جيشه. فهذه يعتمد عليها الجهمية هي في الاسماء والصفات. ويعتمد عليها هذا الشاعر المعتزلة في نفى الصفات وان كانت الاسود. ويعتمد عليه الاشاعرة في فيما يفونه فيما في بعض - 01:16:04

صلاة الصبر. نعم. وكذلك يقول هذا كثير من الصفاتية الذين يثبتون الصفات علوه على العرش وقيام الافعال الاختيارية به ونحو ذلك. يفوت قيام الافعال الاختيارية للرضاعة محبة بشيئة وكلام والرواء والغضب كل هذه الصلاة اختيارية. تتعلق بالمشيئة - 01:16:24

فيها هنا ويقولون الصفات قد تقوم بما ليس بجسم. واما العلو على العالم فلا يصح الا اذا كان جسما. نعم. هذا شعر. والعلو ما يقبله بالجسم. فلا تتهربوا به لان لا يكون جسما - 01:16:54

السمع والبصر فاذا يقوم بهذا الجسم. يقول هذا التحكم ما في فرق بين الصفات. نعم حينئذ فالاجسام متماثلة فيلزم التشبيه. نعم. لو كان متصلا بالعلو لكان مشابها للاجساد والاجسام متبادلة فلازم التشبيه - 01:17:14

نعم. فلماذا تجد هؤلاء يسمون من اثبت العلو ونحوه مشبها. هؤلاء يسمون معرفة العلو مشبها ولا يسمى يسمون السمع والبصر والكلام مشبه. نعم. ولا يسمون من اثبت السمع والبصر والكلام ونحوه - 01:17:34

مشبها. لماذا؟ قالوا لان هذه دل عليها العقل والشر. وهذه ما دل عليها الشر العلوم احنا فيها. اما السبع تواطى عليها العقل والشرع. وهذا التحكم منهم. العلماء بينوا لهم اجابوا على هذا الجوابين. قالوا اولنا ثبت ان العقل دل على - 01:17:55

هو الدلائل الايسر. وثانيا لو سلمنا عنا الشرع ما قال العقد ما دل عليها. فان العقل لا يكفي وكونه لا يفيها لا يدل على عدم ثبوته لجواز ثبوتها بدليل اخر وهو الشر. والشرع الطمأنينة اليه في باب الاعتقاد - 01:18:15

اولى بالطمأنينة الطمأنينة اليه يطمئن يطمئن اليه في باب الاعتقاد اكثر من الطمأنينة الى العقل نعم. نعم. كما يقول صاحب الارشاد وامثاله وابويري صاحب الارشاد الى قواطع لقواطع الدالة في اصول الاعتقاد. سماها. الف كتابي ابو المعالي الجويني. عبد الملك. من الاشاعرة - 01:18:35

الارشاد الى قواطع الدالة في اصول الاعتقاد واغلف على طريقة الاشاعرة بعد الصفة السبع. نعم وكذلك يوافقهم على القول بتمائل الاجسام القاضي ابو يعلى وامثاله من مثبتة الصفات والعلو. دعوه من الحنابلة القضية ابو يعلى - 01:19:05

من الحلافة لكنه قد يوافق بعضه قد يكون عنده بعض الموافقة للانسان. فهو يخالف الاشاعرة يثبت الصفات يثبت العلو ولكن بعض الصفات ايضا ينفىها فتكون حجته هي حجة الاشاعرة هذا من التشويه. ومن الحنابلة وهي على قاضي ابويا على نار. وكذلك ايش؟ وكذلك يوافقهم على القول - 01:19:29

للاجسام القاضي ابو يعلى وامثاله من مثبتة الصفات والعلو. نعم. الصفات والعلو. ومع ذلك يوافقهم. في فيما فيه الصفات هو اصول حنبلي الحنابلة له كتب في الاصول نعم. لكن هؤلاء يجعلون - 01:19:59

علو صفة خبرية كما هو اول قولي القاضي ابي يعلى. نعم. صفة خبرية. يعني دل عليه الخبر دون العقل. واما السمع والبصر والكلام والقدر هذه صفة خبرية العقل. دل على الخبر والعقل. وهو اول - [01:20:19](#)

القولين الخبرية. في القول الثاني انه اثبتها وقال اذا حضرية العقلية نعم لكن هؤلاء لكن هؤلاء يجعلون العلو صفة خبرية كما هو اول قولي القاضي ابي يعلى. نعم يكون الكلام فيه كالكلام في الوجه. معناه هو القول الثاني انها قضية باعلى. يرى انها ليست خبرية - [01:20:39](#)

ولهذا يثبتها نعم. ليست خبرية فقط وهي خبرية عقلية نعم. احسن الله اليك وقد يقولون كما هو اولو الفاضي ايش معنى؟ يقول لكن هؤلاء يجعلون العلو صفة خبرية كما هو اول - [01:21:09](#)

قولي القاضي ابي يعلى نعم. فيكون الكلام فيه كالكلام في الوجه. نعم. وجه صفة ذاتية. نعم. نعم وقد يقولون ان ما يثبتونه لا ينافي الجسم. كما يقولونه في سائر الصفات. نعم تحكم به. الصفات التي تثبتها لا - [01:21:26](#)

والصفة التي يفونها يقول الزم منها الجسمية. وهذا تحكم. الصفات اسبابها واحد. اقول في الصفات لماذا بعضها يلزم منه الجسمية وبعضها لا يلزم منه الجسمية؟ فتوفون البعض البعض ولها تحكم - [01:21:46](#)

وما تدعون من العقل يسكت هذا ولدك هذا ليس بصحيح. بل العاقل يدل على الجميع. وان سلمنا هذا العاقل فتركها نحن مسلمون نحن مسلمون الكتاب والسنة والعقل ما هو ما هو ما هو دليل ولكن نجزم بان العقل الصريح يوافق - [01:22:06](#)

طيب نعم. والعاقل اذا تأمل وجد الامر فيما نفوه كالامر فيما اثبتوه لا فوق. صحيح العقل يتدبر هذا وجد هذا الامر فيما له مثل ما اثبتوه. فمثل الاشاعة يصرفون الارادة. من الصفات السبع وينفون - [01:22:28](#)

محبة فاذا قلت لهم ليش تنفي المحبة؟ قال المحبة ما تصلح ما تليق بالله لان المحبة ميل المحبوب الى محبوه والله ما يناسبه طيب نقول الارادة الارادة ليش كانت المحبة - [01:22:48](#)

فيها بيل ولا ولا يليق بالله فالارادة في هذه وانكاسة الارادة ليس في ليس فيها بين فالمحبة ليس فيها غير فالعاقل اذا اتدبر كما قال المؤلف وجد الامر فيما نفوه مثل الامر فيما اثبتوه لا فرق. نعم. واصل كلامها - [01:23:08](#)

هؤلاء كلهم على ان اثبات الصفات مستلزم للتجسيم. والاجسام متماثلة والمثبتون يجيبون هذا هذا الشبهة اللي يركزون عليها. هذي الشبهة والعكاز اللي اعترفوا عليها جميع المعاقين. وهو ان ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم والاجسام. هذي عكازه كل من نفى شيء من الصفات هذه حجته. اثبات الصفات - [01:23:28](#)

يستلزم التجسيم والاجسام المتراجعة. فالجهمية اللي يكون الاسماء والصفات يقول اثبات الصفات تجزي والانسان متماثل. اذا في عائلة ونحن في علة جاء المعتزلة قالوا لا اثبات الاسهم ما في تجسيد نثبت الاسباب واثبات الصفات فيها تجسيد ما فيها جعل - [01:23:58](#)

قالوا لا اثبات سبع صفات ما في تدشين وبقية الصفات فيها تجسيم تنفيها هذي عكاز يعتمد عليها اصل قولها وشبهة والعكازة اللي اعتمدوا عليها ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم والاجسام متباعدة. سيأتي الرد والجواب عنها نعم - [01:24:18](#)

والمثبتون يجيبون عن هذا تارة بمنع المقدمة الاولى. نعم. تارة بمنع المقدمة الثانية وتارة بمنع كل من المقدمتين وتارة بالاستفصال. هذي اربعة اجوبة. اربعة اجوبة كلها اجابة على هذا الشبهة - [01:24:38](#)

الجواب الاول منع المقدمة الاولى. المقدمة اثبات الصفات يستلزم التجسيم. كما قال لكم يستلزم التجسيم. كل ما كل ما فيه صفة وكل ما يكتسب الصفات يكون جسم لا. ليل طويل وليل قصير للجسم - [01:24:58](#)

شديد وبرد شديد. في الحر والجسم ما قال لك هذا باطل ثانيا منع مقدمتها الاجسام متماثلة هذا باطل ما قال لك وانسى متماثلة جسم الفيل مثل جسم البعوضة هل يقول العاقل ان البعوضة - [01:25:18](#)

متماثلان وان كان كل من هو له حركة وفي حياة لكن ليس متبادلا هذا الجواب الثاني. الجواب الثالث نمنع مقدمتين كلاهما. نمنع ان تكون اثبات الصفات ونمنع ان يكون الجسم على - [01:25:38](#)

الجواب الرابع الاستفسار ما مرادكم بالجسم؟ وش مرادكم بالجسم؟ نستفسر وايش مرادكم بالجسم؟ اذ اردتم جسمه البدن الكثيف. وقد يراد بالجسم البدن الكثيف. وقد يراد به ما يشار اليه. وقد يراد به المركب - [01:25:58](#)

وقد يرد مركب من المادة والصورة وقد يراد به المركب من من الجهر الفرد. كل هذه وكل واحد من هذه الامور قولكم ان ان الاجسام ثباتا البعض نعم الاستفسار هذا الامر الرابع والاستفسار اذا الجواب - [01:26:18](#)

اربع تجربة. الجواب الاول ما نعرف المقدمة الاولى. متشابهة. الجواب الثاني المقدمة الثانية هذا اجسام متماسكة. المرة الجواب الثالث منع المقدمة الاولى والثانية. الجواب الرابع الاستفسار عن مراده بالجسم. ثم الجواب نعم. نعم. احسن الله - [01:26:43](#)

ريب ان قولهم بتماثل الاجسام قول باطل. نعم. سواء فسروا الجسم بما يشار اليه. هذا واحد. هذا واحد. وكل مشار اليه هذا جسر صحيح يقول الجهل كله يقول الجسم البدن كثيف. فالباء ما يسمى والهواء ما يسمى جسم - [01:27:03](#)

سواء فسروا الجسم بما يشار اليه او بالقائم بنفسه. هذا الجسم هو القائم بنفسه والصفة هي قائد الغير. نعم. او بالموجود احيانا يقول الجسم هو الموجود. كل موجود فهو جسم. او بمركب من شعير - [01:27:23](#)

الباب مركب منه آآ من درفتين. نعم. او بالمركب من الهيولا والصورة. مركب بالهيئة والصورة. الهيولة يعني كلمة منطقية يراد بها الذات. الشكل مثل الخاتم. الخاتم مركب الهيولا والصورة. الهيولا فضة - [01:27:44](#)

والصورة كونه مدور الشهوة. هذا مركب من الهيولة والصورة. نعم. ونحو ذلك اما اذا فسروه بالمركب كل هذه كلها يعني كل هذه يعني هذه الاستفسارات مرادكم بالجسم كله موجود صحيح الموجات متشابهة. البدن الكثيف ليس صحيح الانسان متشابه. ورجل مركب المركب من ايش؟ من الشكل - [01:28:14](#)

من المادة والصورة خواتم الخواتم ليست متشابهة. نستفصل ونبطل نعم. فاما اذا فسروه بالمركب من الجواهر في سربه. نعم. على انها متماثلة. فهذا يبنى على صحة ذلك. وعلى اثبات الجوهر الفرد. مم. وعلى انه متماثل - [01:28:44](#)

وجمهور العقلاء يخالفونهم في ذلك. هذا القول ايضا ان الجسم مركب من الجواهر الفردة. الجواهر الفردة هي القطعة الصغيرة التي لا تنقسم ركبة من الجواهر الفرضة. ويقولون لك ان الجوهر الفرض آآ - [01:29:04](#)

هي قطعة ذات صغيرة اذا قطعتها مهما قطعها ما تنتهي لازم تتركب منه الاجسام هذا الجوهر فقط هو القطعة التي لا تقبل الانقسام قسمها حتى رأس الدبوس تقسمها ثم يصل - [01:29:24](#)

اذا يصل الى ذاك هذا نقول يقول المؤلف هذا يبنى على اي شيء يبنى على القول بان الانسان مركبة من الجوع لفرده هذا فيه نزاع على اثبات الجوهر. جمهور العقلاء يقول ما في جوهر. ما في. فلا بد الذات اذا - [01:29:44](#)

تنتهي تذوب ما في شيء يا اخوتي الا عجوة ذلك كما في الحديث. كل ابن ادم يبلى الا عجو ابن ادم وهو رحيم فاذا القول بان الانسان مركبا من الجواهر الفردة هذا في نزاع. القول بانه هذا فيه نزاع. اثبتوا هذا - [01:30:14](#)

ثانيا اثبتوا وجود الفرض. الجوهر فرض. ثالثا اثبتوا ان الجواهر الفرض له متبادلة. وكل جبر العقلاء يبطلها. يقول ما في جواهر ينفون وجود الجوهر فقط. واهل البدع بنوا دينهم على جوهر الحق. الجوهر فرض بنوا - [01:30:38](#)

الايمان بالله والايمان بالبعث مبني على الجهر بالحج فصار دينهم والعياذ بالله مبني على الجهر فقط. هذا الثبوت لان الجوهر على الفرض فيقولون لا الا الرب سبحانه وتعالى لا نعلم حدوث العالم الا بحوث الاجسام لا نعلم حدوث - [01:30:58](#)

فثبت ان الرب هو هو الخالق للعلم الا معرفة للاجساد لحدود الاجسام. والاجسام وركبها من الجواب اهل الفرحة. فاذا ايمانهم بالله كما ان البعث مبني على ذلك الجهر فرض. وهذا يوجد - [01:31:18](#)

في مناسبة ان ان كان يوجد يدرس في في الثانوي في مادة في آآ في العلوم في آآ الكيمياء آآ ان المادة لا تفنى ولا تستحدث ها نعم لا تفنى ولا تستحى - [01:31:38](#)

كيف لا تستحمل؟ يعني موجودة موجودة قديمة كقدم الله. كيف ما تستحدث؟ يعني القديمة ما لها بداية الله خالق كل شيء. ولا تفنى عطا هذي الباطل كل شي يفنى الا عجب الذنب. هذي باطلة كانت تدرس تظهر - [01:32:08](#)

فهذه النظرية هي نظريتها نظرية اهل الكلام. الجوهر الفرض لا يفنى. يبقى صغير يبقى هذا نظري الصبر لا ليس لها وجود. جمهور العقلاء يبطلون ما في جوهر فرد يزول اعدل العبارة قال فاما اذا فسروه بالمركب من الجواهر - 01:32:28 نعم على انها متماثلة هذا واحد الجوار الفرض يقول الاجسام ركن من الجواهر الفردة والجوهر اول شيء اثبتوا ان كان مركب من الجوهر الحر. ثانيا اثبتوا ان هناك جوهر. ثالثا اثبتوا ان الجوهر خطبة ماثلة. عليكم اللي اثباتت هذه الثلاثة - 01:32:58 وعقلاء يبطلون الجوهر فوق من اساسه يقول ما في جوهر فقط. ما في جوهر جوهر فرط. فضلا عن كون اللي صبرك مما جاء فضلا عن كونه متبع نعم. فاما اذا فسروه بالمركب من الجواهر الفردة. نعم. على انها متماثلة. نعم. فهذا يبني على صحة - 01:33:18 وعلى اثبات الجوهر الفرد وعلى انه متماثل وجمهور العقلاء يخالفونهم في ذلك. نعم يبقى يعني الامر الاول يبني على اثبات ان الاجسام مركبة من الجواهر الفردية. ثانيا يبني على اثبات الجواهر الفرد - 01:33:38 ثالثا على ان الجواهر الفرض متماثلة وجوه عقلاء كلهم يبطلون ذلك. نعم. هذي الرسالة رسالة عظمى رسالة عظيمة تحتاج الى الى عناية ان شاء الله ان يكون في هذا الشرح ان شاء الله فائدة - 01:33:58